

غارات الأسد تستهدف أحياء في حلب وإدلب

واصل نظام الرئيس السوري بشار الأسد وحلفاؤه الروس استهداف الأحياء السكنية المأهولة والمستشفيات بشكل مكثف، حيث قصفت مقاتلات حربية تابعة لهما أمس أحياء وبلدات في حلب وإدلب.

17»

الاحتلال يقمع مسيرات الذكرى الـ 68 للنكبة

أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح وبجالات اختناق خلال تفريق جيش الاحتلال الإسرائيلي المسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري في الضفة الغربية المحتلة. وانطلقت المسيرات تحت عنوان «مسيرات العودة»، إحياءً للذكرى الـ 68 لنكبة فلسطين. واندلعت مواجهات عقب صلاة الجمعة في بلدات نعلين وبلعين والنبي صالح، غرب رام الله، وكفر قدوم غرب نابلس شمالي الضفة.

18«

عالم واحد

الجبير: يجب عدم بقاء داعش والقاعدة في اليمن

حملة ضخمة ضد بقايا الإرهابيين في حضرموت

المكلا - البيان والوكالات

أطلقت قيادة المنطقة العسكرية الثانية في حضرموت حملة أمنية ضخمة ضد الأوكار الإرهابية مع ظهور تحديات جديدة في تطهير المحافظة بعد لجوء الإرهابيين إلى أساليب غير أخلاقية، خصوصاً ارتداء الملابس النسائية والتخفي بين المدنيين، حيث ما زالت الكثير من الخلايا الإرهابية متوارة، وهو ما تستهدفه الحملة الجديدة، في وقت اعتبر وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن كلام من داعش والقاعدة تنظيمات إرهابية يجب عدم ترك المجال لهم للبقاء لا في اليمن ولا في أي مكان آخر في العالم.

وذكر بيان صحفي صادر عن قيادة المنطقة العسكرية الثانية بأنها تقود «أضخم حملة أمنية لمناطق ساحل حضرموت، لاقتلاع جذور الإرهاب بعد حادثة استهداف رجال الجيش، في ميناء المكلا، والذي أسفر عن مقتل عشرة جنود وإصابة آخرين على يد الجماعات الإرهابية».

وأضاف: «بأن الحملة تأتي بعد حملات مكثفة قامت بها قيادة الجيش والتحالف في مناطق ساحل حضرموت لاقتلاع جذور الفكر الإرهابي الخبيث».

خلايا متخفية

وأشارت تحريات الأجهزة الأمنية إلى وجود العديد من الخلايا الإرهابية والجماعات المتطرفة الذين يتحركون في الخفاء بمناطق أرياف المكلا. ولم يتم القبض عليهم حتى الآن، وذكرت المعلومات أن هذه الخلايا الإرهابية تسعى للنيل من أمن وسكينة الأمنيين في حضرموت ولتنفيذ أعمال تخريبية تستهدف رجال الجيش للانتقام منها بسبب ضبط العديد من العناصر الإرهابية أخيراً.

وقالت قيادة المنطقة العسكرية الثانية في البيان: «بدأت الأجهزة الأمنية والجيش بأضخم الحملات الأمنية لاقتحام البؤر المسلحة الأخطر

في العاصمة الحضرية المكلا، تشارك فيها عدد من قوات التحالف العربي وقيادة المنطقة العسكرية الثانية وأجهزة الأمن فيما تعتمد الأجهزة الأمنية والجيش في جمع معلوماتها عن الجماعات المسلحة المتطرفة على عدة أمور أبرزها العناصر السرية بالمنطقة، وبلغات المواطنين، وتحريات الأجهزة المعلوماتية بالمنطقة الثانية، وملفات العناصر المسلحة المطلوبة لجهات التحقيق».

نداء للتعاون

ووجهت قيادة المنطقة العسكرية الثانية نداء إلى الجمهور مضمونه

■ نقطة تفتيش لقوات الشرعية في أحد شوارع مدينة المكلا | أ.ف.ب

«ضرورة التكاتف مع رجال الأمن والجيش من أجل حماية المجتمع ذاته، والبلاغ عن أي تحركات إرهابية واشتباه أو وجود متفجرات للحد من فرص ارتكاب الجريمة الإرهابية والوقاية من التفخيخ والانفجارات الإرهابية وإيجاد بيئة أفضل لأفراد المجتمع». وأكدت قيادة المنطقة العسكرية الثانية أنهم بصفة خاصة يتعاونون مع المعلومات والبلاغات التي يتم رصدها من قبل المواطنين لبعض التحركات والاشتباه الإرهابي لوقاية أفراد المجتمع من الجريمة قبل وقوعها وهذا التعاون بين المواطنين وأجهزة الأمن والجيش في حد ذاته نجاح في دحر

الإرهاب والإرهابيين. وفي نهاية البلاغ الأمني الذي أعلنته قيادة المنطقة الثانية دعوت جميع المواطنين بضرورة التعاون مع الأجهزة الأمنية والجيش والبلاغ لما له من مردود إيجابي على المجتمع في محاربة الإرهاب من خلال الإدلاء بالمعلومات حتى لو كانت في نظركم ليست بذات أهمية، والتي يمكن تقديمها من خلال الاتصال المباشر بواسطة الهاتف الخاص بالطوارئ وغرفة العمليات.

تكتيكات إجرامية

وأظهرت صور لمقاتلين في تنظيم القاعدة، تم القضاء عليهم الأربعاء

الماضي خلال عملية تطهير المكلا من العناصر الإرهابية، بعض التكتيكات الإجرامية الجديدة التي يستخدمها التنظيم خلال عملياته. وكما توضح من صورة لقيادي من «القاعدة» قتل أثناء تخفيه في ملابس امرأة فهو يستخدم كامل زينة النساء لتنفيذ عمليات إرهابية ضد المدنيين الأبرياء.

وعلق أحد السكان المحليين على استخدام من يدعون أنهم إسلاميون لتلك الوسائل بالقول إنه «يدل على ابتعاد هؤلاء الإرهابيين عن أي مبادئ دينية أو إنسانية»، مشيراً إلى تناقض أقوالهم مع أفعالهم، وأنهم «أبعد ما يكونون عن خطابهم الذي يدعون فيه الشجاعة

مفادرة

غادر رئيس الوزراء اليمني أحمد عبد بن دغر مطار الريان مساء أول من أمس بمدينة المكلا وبصحته عدد من أعضاء الحكومة عائدتين الى مدينة الرياض السعودية، حيث مقر الرئاسة والحكومة اليمنية منذ سقوط صنعاء والمناطق الأخرى بيد تحالف القوات الموالية للرئيس المخلوع وجماعة الحوثيين، وذلك بعد زيارة قصيرة لعاصمة محافظة حضرموت المكلا استمرت لعدة ساعات. وعقد بن دغر والوزراء المرافقون له اجتماعاً ضمهم مع كبار المسؤولين في المحافظة.

وطلب الموت خدمة للدين»

تنظيمان إرهابيان

في الأثناء، أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن كلان «داعش» و«القاعدة» تنظيمان إرهابيان يجب ملاحقتهما في كل مكان. وقال الجبير في تدوينات على «تويتر»: سواءً اختلفنا أو اتفقنا مع الحوثيين، فإنهم يظلون جزءً من النسيج الاجتماعي لليمن». وأضاف: «بينما داعش والقاعدة تنظيمات إرهابية يجب عدم ترك المجال لهم للبقاء لا في اليمن ولا في أي مكان آخر في العالم».

تنسيق

تنسق قوات التحالف العربي مع قبائل الصبيحة والوازعية والمقاومة الشعبية في لقاء موسع تمت فيه مناقشة أوضاع الجبهتين. وشنت قوات المقاومة بمنطقة الصبيحة مساء أول من أمس هجوماً استهدفت فيه مواقع لجماعة الحوثي وقوات صالح بمنطقة الموزعية وتمكنت من انتزاع موقع كانت تسيطر عليه الميليشيات.

بلغت 14 غارة. ويقع معسكر «مهلهل» في مديرية خمر بمحافظة عمران ويتبع معسكر اللواء 310 مدرع سابقاً. وتأتي



■ قوات من الشرعية تتجه إلى جبهة القتال لرد هجوم الانقلابيين في كرش | أ.ف.ب

غارات التحالف

في الأثناء، شنت مقاتلات التحالف العربي عدة غارات على موقع «مهلهل» العسكري

قوة من المتمردين الحوثيين باختطاف قائد اللواء الموالي للشرعية وضباط معاونين له.

15 البكان

السبت 07 شعبان 1437 هـ | 14 مايو 2016م | العدد 13114



3000

استفاد ما يقارب ثلاثة آلاف أسرة يمنية من مشروع بئر العريدي بمديرية طور الباحة بمحافظة لبح الذي مولته منظمة الأيادي النقية للخدمات الإنسانية. ودشن مدير عام مديرية طور الباحة علوان العطري استكمال المشروع والأعمال الفنية كافة استعداداً لعملية ضخ المياه للمستفيدين منه. وعبر العطري عن شكره وتقديره لكل من ساهم بإنجاز مشروع البئر وخاصة منظمة الأيادي النقية التي سوف يستفيد منها العديد من الأسر في بعض قرى المديرية التي تعاني اشد معاناة في مجال المياه

بعد تعثر المشروع منذ عدة سنوات. وقال إن مديرية طور الباحة تحتاج إلى تدخلات عديدة من قبل العديد من المنظمات والجمعيات والهلال الأحمر الإماراتي في مجالات عدة وخاصة المياه والكهرباء. عدن – الوكالات

قال وزير الزراعة اليمني المهندس احمد الميسري إن القطاع الزراعي باليمن تضرر بشكل كبير بسبب الحرب الظالمة التي شنتها ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية والتي أدت الى توقف اغلب النشاط الزراعي. وشارك الوزير الميسري على رأس وفد الجمهورية اليمنية في مؤتمر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) الإقليمي للشرق الأدنى وشمال افريقيا بمشاركة عدد من وزراء الزراعة وكبار المسؤولين في الدول الأعضاء. وأكد الميسري في كلمته أهمية الأمن

الغذائي في تحقيق التنمية، موضحاً أن اليمن يعاني من انعدام الأمن الغذائي بسبب الأوضاع التي تعيشها، مشيداً بما تقدمه «الفاو» من مساعدات إغاثية عاجلة عبر مكتبها باليمن والذي استمر عمله في المناطق المتضررة، رغم الظروف الأمنية الصعبة. ودعا وزير الزراعة الدول الأعضاء في المنظمة إلى الاستمرار في تقديم الدعم لليمن وإطلاق برنامج زراعي لإعادة تأهيل القطاع الزراعة الذي تسببت الحرب في تدمير منظومته وخسارة كبار المنتجين الزراعين لمحصولاتهم، لافتاً

الى أن اليمن تعاني من الآفات الزراعية التي أهلكت المحاصيل، ومن اهم الآفات الجراد الصحراوي. وأشاد الميسري بما يقدمه الأشقاء في المملكة العربية السعودية عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ودولة الإمارات والكويت وبقية دول الخليج، إضافة الى الدعم الدولي للحكومة الشرعية لما فيه تحقيق السلام واستعادة الاستقرار لليمن. روما - سبأنت

الحوثي يستمر في انقلابه اليومي على أجندة التفاوض

وفد التمرد يسد الطريق أمام محادثات اليمن



الكويت، صنعاء - أحمد العبيدي والوكالات

عادت محادثات السلام اليمنية الجارية في الكويت أمس إلى بدايتها بسبب انقلاب الحوثيين مجدداً على أجندة التفاوض، الأمر الذي تسبب في تعطيل أعمال اللجان المكلفة بدراسة الجوانب الأمنية والعسكرية والإنسانية، في وقت أرسل وفد الشرعية رسالة إلى الأمم المتحدة حول الانتهاكات الحوثية الأخيرة للهدنة، فيما من المقرر عقد جلسة اليوم لاستكمال بحث المسارين السياسي والأمني وكذلك ملف الأسرى والمعتقلين. وضمن فعاليات المشاورات بين الأطراف اليمنية في الكويت التي دخلت أسبوعها الرابع اليوم، انتهت الجلسة الصباحية العامة لفريقي المشاورات مع المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ، امس، دون تقدم. وجاءت الجلسة بعد ان وصلت المناقشات في كل اللجان الى طريق مسدود بسبب ارتباط تقدم اللجان الأخرى بالمسار السياسي الذي يحدده الانقلابيون بتشكيل سلطة تنفيذية جديدة.

التفاهات السابقة

ووفق مصادر في المفاوضات تحدثت إليها «البيان» فإن الجلسة العامة التي دعا لها اسماعيل ولد الشيخ أحمد نسفت كل التفاهات السابقة بسبب تعنت الحوثيين بتقديم ملف الحكومة الانتقالية على المسارات الأخرى. ورفض الجانب الحكومي أي نقاش عن سلطة انتقالية بديلة للسلطة الحالية ومطالبته من الطرف الانقلابي تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي الخاص بالانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة قبل الحديث عن استئناف العملية السياسية.

وذكرت المصادر لـ«البيان» ان الجانب الحكومي شدد على ضرورة الالتزام بقرارات مجلس الأمن والمرجعيات المتفق عليها وأن أي نقاش خارج هذه المرجعيات هو نقاش مرفوض. وقال الوفد إنه جاء الى الكويت بناء على اتفاقات معلنة لتنفيذ قرار مجلس الأمن 2216 وليس للدخول في مناقشات خارج هذا الإطار.

وقالت المصادر ان الطرف الانقلابي

بدوره رد افضا لهذا الطلب، وقال ان المطالب الحكومية إعلان استسلام يرفضونه وإن الحل يكون بتشكيل سلطة انتقالية بديلة تشارك فيها الشرعية والانقلابيون وتولى هذه السلطة مهمة الإشراف على الانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة وهو ما تسبب في تعطيل كافة النقاشات. واستعرض الوفد الحكومي خلال الاجتماع الحالة الاقتصادية لليمن والتي اقتربت من حافة الانهيار بسبب السياسات الاقتصادية المدمرة التي يتبعها الانقلابيون من خلال نهب الموارد العامة وتعطيل حركة الاقتصاد وطرد رأس المال

الوطني وسياسات السوق السوداء، وحمل هؤلاء المسؤولية الكاملة عن هذا الوضع والنتائج المترتبة عليه. وأوضح مفاوضون عن الجانب الحكومي لـ«البيان»: «طالبنا الأمم المتحدة بإلزام الطرف الآخر بعدم ربط التقدم في اللجان الأمنية والعسكرية ولجنة المعتقلين والمخفيين والأسرى بالعراقيل التي يضعونها في لجنة استعادة الدولة»، مؤكدين على أن مسار استعادة مؤسسات الدولة وتسليم السلاح والانسحاب من المدن يجب أن يكون قبل أي نقاش سياسي. وأضافت المصادر أن التصعيد الخطير

في لواء العمالقة بمحافظة عمران واعتقال قائد اللواء وزملائه الضباط طرح خلال الاجتماع وأبلغت الأمم المتحدة أن هذا التصعيد يأتي في الوقت الذي لاتزال فيه اللجنة العسكرية تنظر فيه قضية المعسكر واقتحام مقر اللواء ونهب الأسلحة من مخازنه.

رسالة الشرعية

وطبقا لهذه المصادر فإن الجانب الحكومي سلم المبعوث الدولي رسالة رسمية أعاد فيها الإشارة الى الاتفاقات حول موضوع المعسكر وانقضاء المهلة المحددة للموقع تقرير عن حادثة اقتحامه

ونهب مخازنه ومع هذا لم يتم حتى اللحظة وقف الاعتداء على المعسكر ومنسيبه. الرسالة أكدت أن استمرار الانتهاك المنهجي الذي تعرض له مدينة تعز وعدم احترام الهدنة عبر استمرار الحصار وتزايد قصف الأحياء المكتظة بالسكان واستغلال الهدنة بإعادة الانتشار وحشد القوات يهدد تماما كل مسارات الهدنة، وطالبت المبعوث الدولي بالتدخل الفوري لوقف هذه الانتهاكات الجسيمة.

جلسة اليوم

ومن المقرر أن تستأنف مشاورات

السلام المنعقدة في الكويت منذ 21 أبريل الماضي جلساتها اليوم لاستكمال بحث المسارين السياسي والأمني وكذلك ملف الأسرى والمعتقلين. وتركزت الاجتماعات على مواضيع عدة منها استعادة مؤسسات الدولة واستئناف الحوار السياسي والقضايا العسكرية والأمنية، إضافة الى بلورة مقترحات بالإفراج عن 50 في المئة من الأسرى والمعتقلين لدى الأطراف اليمنية قبل حلول شهر رمضان المبارك واليات اللازمة لتنفيذ ذلك ومعايير اختيار القوائم الأولية.

الموت تحت سياط الجراد

حملات الخطف الانقلابية تطال 8 آلاف يمني

والمنشآت الحيوية التي حولتها الجماعة إلى سجون ومحاكم خاصة واقية تعذيب كان أبرزها «الاستاد الرياضي» بمدينة عمران. وتضاعدت حملات الاختطاف والاختفاء القسري وأعمال التعذيب من قبل الميليشيات وتكرر الأمر ذاته في باقي المحافظات اليمنية التي فرضت الميليشيات سيطرتها عليها بقوة السلاح، حيث وصل عدد المختطفين في عموم اليمن حتى نهاية مارس 2016، حسب رئيس المنظمة الوطنية للتنمية الإنسانية، محمد أحمد النقيب، إلى 8419 مختطف من مختلف فئات وشرائح المجتمع اليمني بينهم 2338 مخفيا قسراً و4689 حالة تعذيب ارتكبتها جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس

السابق طبقاً لتقارير حقوقية محلية ودولية أبرزها تقرير «المركز الأورو متوسطي» الذي صدر في ديسمبر من العام الماضي. ومع كل جولة من جولات الحوار أو

ضغط

تجاوزت ميليشيات الحوثي وحليفها المخلوع صالح استخدام الاختفاء والتعذيب كاستراتيجية لبث الرعب بين أفراد المجتمع إلى استخدامهما كوسيلة ضغط يتم التلويح بها مع كل حديث عن تسوية سياسية أو مبادرة لإحلال السلام، ويساومون من خلالها لتحقيق مكاسب سياسية معينة على حساب معاناة الضحايا وذويهم.

المحادثات برعاية أممية أو إقليمية بين أطراف النزاع في اليمن، كانت كل العمليات العسكرية والقالية تتوقف وتتم الهدنة ولو للحظات من قبل كافة الأطراف، إلا أن

عمليات الاختفاء القسري والتعذيب التي تمارسها جماعة الحوثي وقوات صالح لم تتوقف، بل وارتفعت وتيرتها بشكل يومي في عدة محافظات يمنية سيما الواقعة كلياً تحت سيطرتهم.

ويستغرب النقيب من عدم الاهتمام الدولي بهذا الملف المثخن بالآلام والمآسي، وصل الأمر حد استبعاد هذا الملف من جدول أعمال محادثات «جنيف 2» التي دعت لها الأمم المتحدة بشأن الوضع في اليمن وذلك بناء على طلب تقدم به وفد الحوثي وصالح بعد الضغط عليه من قبل المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ للكشف عن مصير أربع مخفيين قسراً هم وزير الدفاع اللواء محمود الصبيحي،

والعميد الركن فيصل رجب، وشقيق الرئيس هادي، والسياسي البارز محمد قحطان، كإثبات حسن نية، غير أنه فشل في تحقيق ذلك.

وبات الاختفاء القسري والتعذيب في اليمن سلاحاً في أيدي الميليشيات، تستخدمه دون أدنى وازع، وبشكل يومي ممنهج ضد الخصوم السياسيين والعسكريين وكل من يخالف لها في الرأي من الناشطين الحقوقيين والإعلاميين، بعضهم يتم إخفاؤه ويظهر بعد فترات زمنية متفاوتة، وآخرون يلقون مصير الموت إما تحت سياط التعذيب أو بالتصفية الجسدية، بينما لا يزال مصير الغالبية منهم مجهولاً حتى اللحظة.

احتياطي هيرة ولا زالت إدارة السجن تمنع زيارتهم وترفض حتى السماح بإدخال الأدوية إليهم. وتطرق عبدالله إلى بعض أساليب المعاملة السيئة والمهينة التي يتعرض لها شقيقه وزملاؤه منها توجيه السباب والشتم وبألفاظ نابية وبذينة وتعمد إهانتهم أمام أهاليهم مع كل زيارة يقومون بها عبر دس هواتف داخل ثيابهم ودواتهم الخاصة واتهامهم بسرقتها.

(التاسع والسادس) والوقوف على قدم واحدة لساعات، وإيهاهم باستخدام الكهرباء أو الحرق بالنار أو الطعن بأدوات حادة.

إهانة متواصلة

ويقول عبدالله وهو شقيق الصحافي توفيق المنصوري، إن شقيقه وثمانية صحافيين تعرضوا للتعذيب الجسدي على مدار خمسة أيام متتالية داخل سجن

وواصل عمران سرد بعض من أساليب التعذيب الجسدي والنفسي التي تعرض لها شقيقه منها الضرب بعصي خشبية، ومواسير حديد، وكراييج، وأسلاك، وأعقاب البنادق والمسدسات واللكم على العين والصدر والبطن والمفاصل والصفع على الوجه والأذن، ورش الماء البارد بشكل مفاجئ على الجسد بعد التعذيب، وكذا الإجبار على حمل قوالب اسمنتية ثقيلة، وأداء تمارين الإجهاد

المرّة الأولى التي يتعرض فيها عبدالخالق وزملاؤه للتعذيب، حيث سبق أن تعرضوا لتقييد أيديهم وأرجلهم وتعليقهم إلى أعلى، وضربهم بالعصي والسلاسل وأعقاب البنادق حتى سالت الدماء من أجسادهم، ومع ذلك ما زالوا يهددونهم بالصق الكهربائي واستخدام أساليب أشد وأساءً». **قهر وابترزاز** بحسب عبد الكريم، فإن هذه ليست

العاصمة للمرة الثانية. وقال: «علمنا أنه تم عزل اخي وزملائه في نازارين انفرادية بعد تقييد أيديهم وأرجلهم وتعليقهم إلى أعلى، وضربهم بالعصي والسلاسل وأعقاب البنادق حتى سالت الدماء من أجسادهم، ومع ذلك ما زالوا يهددونهم بالصق الكهربائي واستخدام أساليب أشد وأساءً».

قهر وابترزاز

بحسب عبد الكريم، فإن هذه ليست

تعز – البيان

تعرض تسعة من الصحافيين للتعذيب والاعتداءات الجسدية المتكررة في سجون الميليشيات، وذلك حسب بيان لنقابة الصحافيين اليمنيين في سبتمبر 2015. ويكشف عبدالكريم عمران خلال مقابلة مسجلة معه تعرض شقيقه الصحافي عبدالخالق عمران للتعذيب الجسدي والنفسي داخل سجن هبرة الاحتياطي بأمانة